كل شئ والعالم

العدد ١٣٠ — الاثنين ٧ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 7 May 1928 * Vol. III No. 130

لا كوبون ولا رسم دخول

مع هذا العدد تنتهى المسابقة

انظر الشروط في هذا العدد



؟ من هم هؤلاء ؟

مسابقة سهلة جديدة

الحلقة الرابعة والاخيرة

؟



فكاهة وأدب



حسن التخلص

الزوجة : فين عقد اللولي اللي طلبته منك ؟ ما اشتريتوش ليه ؟

الزوج : يا عزيزتي رقبتك جميلة جداً ولا يصحش نغطيها بعقد ولا دياولو

اسئلة عويصة

ــ أذكر اسم الوالي الذى دفن في مدفن محمد علي الكبير

ــ من هو السلطان الذى امر ببناء جامع السلطان حسن ؟

ــ اذكر الدولتين اللتين كانت بينهما معاهدة التحالف الايطالية الالبانية

غرور

هي : في العالم رجلان اعجب بهما كثيرا

هو : ومن هو الاخر ؟

في التياترو

أحد النظارة (وهو يبحث عن محله بعد الاستراحة ــ لاحد الجالسين) : هل انت الذى دست قدميه عند خروجي يا سيدى ؟

الجالس (بجدة) : نعم يا سيدى

أحد النظارة (الى زوجته) : اذاً هذا هو مكاننا يا عزيزتى

ايهما الابله ؟

ــ بابا . كيف يعرف المتعلمون مواعيد كسوف الشمس وخسوف القمر بالضبط ؟

ــ أما ابله ! الا يمكنهم ان يقرءوا ذلك في الجرائد مثل سائر الناس ؟



سجاير المعطى

المحرر : بقى الواحد يقدر يقتني الغنى الهايل ده اذا ابتدأ عمله بشيء قليل ؟

الغني : معلوم . اقل شيء تقدر تكون به غني ، اهو انا اول ما ابتدأت ابتدأت بعقلي بس

احسن وسيلة

العروس : ماذا تستعملين لتنظيف السجاجيد ؟

المتزوجة : لقد جربت وسائل كثيرة ولكنى وجدت زوجي احسنها ! !

العمل النيابي العظيم

زوجة النائب : الى اى عمل ستوجه جهودك اذا لم يعيدوا انتخابك ؟

النائب : هذا ما افكر فيه وقد تعودت البطالة !

بالطبع

هي : هل تعتقد ان الزواج في يوم الجمعة لا يكون سعيدا ؟

هو : بالطبع . فهو مثل سائر ايام الاسبوع

مسابقة

ما مصير الفتاة العصرية بعد مضي عشرين سنة ؟

هذا السؤال وضعه محرر احدى الصحف الفكاهية وطلب من قرائه ان يجيبوا عنه واعداً بجائزة مالية كبيرة لأحسن رد . فكان الفائز بين المتسابقين صاحب الرد الآتى :

سيزيد عمرها نحو ثلاث سنوات . . .

في العادة

الطبيب : اذا لم يشفك هذا الدواء فأتنى مرة اخرى لاعطك دواء آخر ناجعاً

المريض : ألا يمكنك الان ان تعطيني الدواء الاخر حتى لا اضطر الى المجيء ثانياً ؟



رسم السهو

رسام كان يرسم صورة على لوحته فنطح الثور اللوحة من الوراء فنفذ منها رأسه وذعر الرسام وهرب فصارت على اللوحة صورة طبيعية لا يمكن لاي رسام ان يرسم مثلها

نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٢

كان في زمن المأمون رجل واسع الحيلة عليم بالشعوذة التي كانت شائعة في غابر العصور وكان يأتي بشعوذته ودجله ما يوهم به ضعاف العقول انه من خوارق العادات التي لا تكون الا من نبي حتى سنحت له الفرصة بذلك وادعى النبوة بين الناس



فلما بلغ المأمون خبر هذا النبي الجديد طلب أن يحضروه اليه ليقف على حقيقة أمره وحين جاء بين يديه سأله المأمون : ما علامة نبوتك ؟ فأجاب : علمي بما في نفسك .. فقال له : وما في نفسي ؟ فقال : اني لست بنبي واني كاذب. فحبسه المأمون مدة ثم أحضره وقال له : هل نزل عليك جبريل بشيء من الوحي ؟ فقال: لا. قال: ولمَ ذلك ؟ قال : لان الملائكة لا تدخل السجن . فضحك منه المأمون ومن كان بحضرته ثم عفى عنه واطلقه .







من المحرر الى القارىء



العبيد الذين غلبوا نابليون

أيها القارىء

كنا يعرف أن زنوج أفريقية عاشوا قبائل مشتتة تتناحر فيما بينها وتغير عليهم الامم المتمدينة وتسبي نساءهم وأولادهم وتبيعهم في أسواق النخاسة عبيداً يقضون حياتهم في الكد والكدح لغيرهم . وكنا يعرف انهم يعيشون في أفريقية عيشة التوحش تغشى حياتهم الفاقة ويحصد أولادهم الموت وتستعبدهم الخرافات

وكنا أيضاً يعرف أن نابليون قد قهر أوربا وبدل التخوم الفاصلة بين ممالكها كما يبدل الانسان خطوط الخريطة بقلمه ، وهدم عروشاً وصنع عروشاً كما يصنع النجار بعض الاثاث . ومع ذلك فان نابليون على قوته وجبروته قد انهزم أمام العبيد في جزيرة هايتي

وقصة هؤلاء العبيد يجب أن تكون ماثلة أمام أعيننا على الدوام مع كفاحنا مع أعدائنا الذين حرمونا من الرقي في الخمسين سنة الماضية . لانه اذا كان الزنوج قد استطاعوا بالاتحاد والاخلاق أن يغتصبوا استقلالهم من نابليون فجدير بنا ونحن نفوق الزنوج في القوة والذكاء أن نحقق استقلالنا أمام الانجليز

وجزيرة هايتي تقع في شرق أميركا وكانت فرنسا تملكها وكانت المزارع في أيدي المستعمرين الفرنسيين . والعبيد من الزنوج يكدحون فيها لمواليهم . فلما حدثت الثورة الفرنسية الكبرى وتحطم عرش ملوكها من البوربون وأعلن الثائرون حقوق الانسان بلغت هذه الاخبار السكان في جزيرة هايتي من البيض والسود حوالي سنة ١٧٩٠ وانشق البيض على أنفسهم بعضهم يدافع عن الملوكية وبعضهم يدعو الى الجمهورية . وانضم العبيد الى الجمهوريين لان الثورة التي أوجدتهم وأعانت حقوق الانسان لم تميز بين الاسود والابيض بل أقرت لكل انسان حقه في الحرية وألغت بذلك العبودية . فلما وقف العبيد على مبادىء الثورة وعرفوا منها حقوقهم الانسانية انضموا الى الجمهوريين وقاتلوا الملوكيين من الفرنسيين كما قاتلوا حلفاءهم الانجليز وانتصروا عليهم . وبذلك استقلت الجزيرة . ولما كان الزنوج يؤلفون الكثرة من السكان آل الحكم اليهم وصاروا هم أسياد البلاد

ولكن جاء الطاغية نابليون وحاول أن يفسد مبادىء الثورة الشريفة فبعث بالجيوش والبوارج لاخضاع الجزيرة . ولم يكن الزنوج في هايتي بارقى من زنوج افريقية فقد كانت الخرافات تتحكم في أذهانهم وعواطفهم ولهم كهنة يوهمونهم الضعف بممارسة السحر ويتغلبون عليهم ويبعثون الخوف في قلوبهم . ولكن كانت بينهم طبقة صغيرة من الذين احتكوا بالفرنسيين واشربوا روح الثورة من الحرية والمساواة والاخاء فعمدوا الى رجل منهم متين الاخلاق فولوه الزعامة . وكان هذا الرجل يدعى توسيه لوفرتور

وكان أول ما التفت اليه هذا الزنجي العظيم في محاربة نابليون ان عمل للاتحاد بين الزنوج فقهر الكهنة وصاح بالناس وتجاوب الناس صياحه : ان اتحدوا فالاتحاد أقوى من السحر

ثم عمد بهذه الجموع المتحدة من الزنوج فقهر الاسبانيين ثم قهر جيش نابليون الذي كان يبلغ ٣٥٠٠٠ مقاتل وضمن للجزيرة استقلالها في أيدي سكانها الزنوج الاحرار . ووقع هو نفسه أسيراً وحمل الى فرنسا حيث قضت دناءة نابليون بأن يقتله جوعاً . ولكن الجزيرة لم تعد الى فرنسا بل بقيت مستقلة الى الآن

فاذا كان الاتحاد بين الزنوج العبيد يقهر الامم العظيمة ويتغلب على جيوش الطغاة ويحيل العبودية الى حرية فأحر به أن يبنيا استقلالنا ويضمن لنا الظفر في كفاحنا مع طغاة القرن العشرين . ولكن اتحادنا لن يكون قوياً متيناً حتى نبعد عن البلاد كل نعرة يقصد منها الشقاق وتصديع الكتلة الوطنية . فاذا كان في بلادنا عناصر تعمل لهذا الشقاق وتفتح الثغرة التي ينفذ منها العدو الى صميم الوطن فان هذه العناصر يجب محوها ومحقها وإبادتها . فنحن في مركز يتطلب منا جميعاً أن نتحد ونقف في وجه خصومنا وقد جندت أجسامنا وعبئت قلوبنا . وما ناله العبيد الذين غلبوا نابليون يمكننا أن ننال نحن مثله أو خيراً منه اذا اتحدنا كما اتحدوا

ويجب ألا يغيب عن بالنا ان الدعوة الى الشقاق تتخذ أشكالا عديدة منها الطعن في الزعماء ومنها الحيف على الاقليات ومنها تحريك الضغائن المذهبية ونحو ذلك مما يجب أن نحذره أمام الطغاة

المحرر

مقالات في كلمات

☆ التاريخ يعوضنا من نقص الحياة
☆ الربح الحاضر ضمان للربح في المستقبل
☆ المحاكاة الصحيحة هي نوع من الابتكار
☆ نكران الجميل خيانة للنوع البشري
☆ يسهل على المجانين ان يروا الجنون في غيرهم
☆ قلما يرافق الذاكرة الحسنة رأي حسن
☆ التغلب على الشهوات يرجع الى ضعف الشهوات لا الى قوة الاشخاص
☆ الصبر مر ولكن ثمرته حلوة
☆ من لم يكن صبورا احتاج الى الصبر مع من يخاطبه
☆ البلاغة بلا منطق كالشجرة بلا جذر

كيف تعيش أم المصريين في بيتها ؟

ليس لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول ساعة معينة تستيقظ فيها ولكنها تنهض عادة من فراشها بين الساعة السادسة والنصف والساعة السابعة ويتألف فطورها من الشاى مع اللبن وهي تشرب القهوة أربع مرات في اليوم المرة الاولى في الصباح والثانية بعد الغداء والثالثة في العصر والاخيرة عند المغرب

وتتغدى عصمتها في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر وهي تأكل جميع ألوان الطعام على السواء ولكنها تؤثر الخبز « المقمر » على سواه ولا يزيد ما تأكله منه في الغداء على رغيف « افرنجي » صغير ولعصمتها المام تام بشؤون الطهي مما يجعلها لا تبخل على الطاهي بالملاحظات والانتقادات من وقت الى آخر وبهذه المناسبة نذكر انها استبقت في خدمتها جميع الخدم الذين كانوا يعملون في بيت الامة في حياة قرينها ، اما فيما يتعلق بالفاكهة فان عصمتها تميل ميلا خاصاً الى الخوخ والموز والبرتقال

واذا كان ليس لصفية هانم موعد معين للفطور فكذلك ليس لها وقت محدد للعشاء ولكنها تتعشى عادة عشاء بسيطاً لا يتألف في معظم الاحيان الا من « اللبن الزبادة » وتنام عصمتها مبكرة في الاحوال العادية الا اذا دعت الحال الى مكوثها مستيقظة فتتغلب عندئذ على نعاسها وتظل ساهرة ولو الى الهزيع الاخير من الليل وهي تفعل ذلك كلما اجتمع الوفد المصرى ليلا فلا يغمض لها جفن قبل ان يطلعوها على خلاصة مناقشاته وفحوى قراراته ولعصمتها مقدرة عظيمة في حفظ الاسرار وعدم الاباحة بالاخبار

وتمقت أم المصريين التدخين وتأنف رائحة الدخان وهي تنصح دائماً للذين تقابلهم وتحادثهم بعدم « شرب » السجاير كما توصيهم ايضا بعدم احتساء الخمر ، ومن أقوالها المأثورة في هذا الصدد « انه لو علم الرجل المتوسط الحال الذى يدخن كل يوم بما قيمته خمسة قروش صاغ ان هذه القروش الخمسة تصير مئة وخمسين قرشا في آخر الشهر وثمانية عشر جنيها في آخر السنة لاقلع عن التدخين اذا كان عاقلا اذ ما الفرق بين رجل يمسك ورق بنكنوت بثمانية عشر جنيها ويحرقها بعود كبريت ورجل آخر يدخن من السجاير بما قيمته ثمانية عشر جنيها »

وقد خصصت صفية هانم يوم الجمعة لضيافة افراد أسرة قرينها العظيم فيتغدى كل من كان منهم في العاصمة في ذلك اليوم على مائدة عصمتها ، وخصصت يوم الاحد لضيافة افراد عائلتها فيتغدون ايضا على مائدتها ، وكثيراً ما تحدثهم عصمتها عن ذكرياتها في نعومة اظفارها اذ لا يخفى انها كانت اصغر اخواتها وقد كان لها أخ اصغر منها ولكنه توفي قبل ترعرعها ، ومما ترويه عصمتها عن نوادرها في حداثتها انها كانت تحب « المنجة » حباً شديداً وكان اهلها لا يعطونها منها الا واحدة في الغداء واخرى في العشاء فكانت تنسل الى قاعة الطعام بين مواعيد الاكل وتأخذ ما يطيب لها من المنجة وتلتهمها ثم تقصد الى غرف اخوانها وتمسح يديها وفمها بملابسهن حتى اذا بحثوا فيما بعد عن « السارق » وقعت « التهمة » عليهن

وتستقبل أم المصريين يوم الاحد كل سيدة تقصد اليها ولكن العادة جرت في سائر أيام الاسبوع



صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

بأن لا تستقبل أحداً الا بموعد متفق عليه . وعصمتها تدافع عن مقدرة المرأة دفاعاً شديداً قائلة عنها انها لا تقل عن الرجل كفاءة ، وقد استاءت مرة لما بلغها ان بعض التلميذات يلبسن في احدى المدارس « سراويل » من الحرير وجاهرت لبعض المقربين اليها بأن الفتاة في المدرسة يجب أن تكون مجردة من مظاهر الترف والزخرفة وانه يحسن بالفتاة مهما كانت أحوالها أن تعود على شيء من الخشونة في مأكلها وملبسها

ونظراً لما تعانيه صفية هانم من الآلام في رجليها فانها تمضى وقتها ممددة على كرسي طويل (شيزلونج) واذا نهضت الى المائدة وضعت كرسياً صغيرا تحت قدميها . واذا أرادت أن تصلي — وهي شديدة الحرص على تأدية فروض الصلاة — وضعت وسادة على مقعد واستعاضت بالانحناء عليها عن السجود على الارض لما تعانيه من الآلام في قدميها . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جميع الوسادات التى في بيت الامة من صنع أم المصريين وقد مهرت منذ شبابها في صنعها وتطريز غلافها

وتطلع ام المصريين كل يوم على أهم ما تكتبه الجرائد والمجلات في مختلف الشؤون والموضوعات ويتلوها على مسامعها اما مأمون افندى الريدى سكرتير بيت الامة ، أو صالح افندى وهو شاب عنيت عصمتها بتعليمه وتربيته ، وهي لا تقرأ الروايات الا نادرا وان شاءت أن تتسلى بالقراءة اختارت لذلك بعض الكتب الادبية وعصمتها تعرف العربية والفرنسية والتركية وقد حفظت بعض الكلمات باللغتين الانجليزية والالمانية من الاحاديث التى كانت تدور في هاتين اللغتين بين الفقيد العظيم ووصيفته الالمانية المدموازيل فريدا . وتمضي أم المصريين جانباً كبيرا من أوقات فراغها بلصق الصور العائلية في الالبومات Albums (الدفاتر) الكثيرة التى اعدتها لذلك وعندها من هذه الالبومات عدد كبير وهي تحتوى على كمية عظيمة من الصور الفوتوغرافية العائلية لاسرتها وأسرة قرينها وتعنى عصمتها بلصق هذه الصور بنفسها وتبذل في سبيل تنسيقها عناية شديدة وهي تحتفظ أيضاً بمجموعة من المصورات لونتها بيدها لما كانت في العاشرة من عمرها . ويحتوى بيت الامة على أجزاخانة لا تقل عن الاجزاخانة التى تحويها عيادة أحسن طبيب ولام المصريين المام واسع بالشؤون الصحية حتى انه كثيرا ما تصف دواء ثم يأتي « الدكتور » ويصف نفس الدواء ، ولكنها لا تستطيع أن تعمل « ابرة » لاحد ما

وقد طبعت أم المصريين على حب الاحسان والبر وهي تحسن كل شهر الى نحو خمسين عائلة بمبالغ مختلفة من المال يحملها الحاج احمد (خادم سعد الخاص) في اليوم الاول من كل شهر ، وهذه العائلات التى تشملها عصمتها بعطفها ورحمتها لا يعرف أمرها غير الحاج احمد وقد كان افرادها اما أصدقاء لصفية هانم ثم اخنى عليهم الدهر بكلكله أو خدماً في بيت والدها المغفور له مصطفى فهمي باشا

وتقيم الآن مع أم المصريين في بيت الامة المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية ووالدة المدموازيل فريدا وهي « تونس » عصمتها بينما تكون فريدا تهتم بشؤون الدار وتشرف عليها

وأم المصريين شجاعة وقد تجلت شجاعتها في ظروف عدة في أثناء الحركة الوطنية وخصوصا لما ابلغها اللورد اللنبى ان في استطاعتها اللحاق بسعد باشا في « سيشل » فكان جوابها انها ستبقى في بلادها تقوم مقامه الى ان يرجع



في الازمة السياسية

قبيل ان يغادر العاصمة المستر نيفل هندرسن الوزير المفوض السابق في دار المندوب السامي البريطاني على أثر نقله الى مثل هذه الوظيفة بالسفارة البريطانية في باريس زار جنابه معالي الاستاذ ... في مكتبه بوزارته

ودار الحديث بين الوزير المفوض البريطاني والوزير الوفدي المصري على الازمة السياسية الاخيرة فأشار الاول الى ما قد تقدم انجلترا على عمله في حالة اصرار الحكومة المصرية على عرض قانون المظاهرات والاجتماعات على مجلس الشيوخ – ولم تكن الحكومة البريطانية قد أرسلت انذارها الى الحكومة المصرية بعد – ثم قال موجهاً الكلام للوزير المصري :

« ومما لا ريب فيه انه من الخسارة ان تفقد هذه الوزارة – أي الوزارة الذى يتقلدها الوزير المشار اليه – وزيراً ذكياً مثلكم »

فكان جواب الوزير « انني أفضل ان أكون محامياً على ان أكون وزيراً »

الدكتور وايزل أيضاً

في صباح اليوم الثاني لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية قصد الدكتور فون وايزل الصحفي المعروف وصاحب الحديث الخطير الشهير مع النحاس باشا الى ديوان رياسة مجلس الوزراء ودخل قاعة السكرتارية فألفى محمود بك صديق سكرتير دولة الرئيس جالساً الى مكتبه فسار اليه وحياه ثم سأله قائلا « أنا الدكتور وايزل ... هل تظنون ان دولة النحاس باشا يسمح الآن بمقابلتي ليفضي الي بحديث جديد عن الموقف السياسي الحالي ؟ »

فلم ينبس صديق بك ببنت شفة بل حدق في الدكتور وايزل طويلا وكأن هذا أدرك معنى النظرة فقال من تلقاء نفسه :

— اذن بلاش !

ظرف في وقت الشدة

انتهز صحفي معروف فرصة نزول النحاس باشا من ديوانه برياسة مجلس الوزراء في طريقه الى قصر عابدين لمقابلة جلالة الملك في ظهر اليوم التالي لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية – وسأله هل يتضمن الانذار مطلبا آخر غير طلب سحب قانون الاجتماعات والمظاهرات من البرلمان ؟ فقال له دولته « اني لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال الان » فقال الصحفي « وهل حددت الحكومة البريطانية مهلة ٤٨ ساعة أو ٧٢ ساعة » فقال الرئيس « واني لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال أيضاً » وهنا قال دولته مستدركا « لا مؤاخذة يا فلان اذا كنت لا استطيع مجاوبتك الان ... ما تآخذنيش » وحيا دولته الواقفين ثم صعد الى سيارته

وهكذا ظل النحاس باشا رقيقاً وظريفاً حتى في أشد الاوقات حرجا



حكاية عمال المطبعة

قبيل انصراف أرنست بك نعمت الله السكرتير العام المساعد لرياسة مجلس الوزراء من مكتبه يوم الثلثاء الماضي دعا اليه ممتاز افندى سكرتيره وقال له « اننا سنرجع الى الديوان في المساء فأرجو أن تنبه على المطبعة بالحضور » وكان أرنست بك يعني مطبعة رياسة مجلس الوزراء اذ كان المتوقع أن ترد الحكومة المصرية على انذار الحكومة البريطانية في مساء ذلك اليوم

ولكن حدث ان ممتاز افندى غادر ديوان الرياسة من دون أن ينبه على المطبعة بما أشار عليه به نعمت الله بك لطارىء طرأ عليه وانساه الامر

وكان أرنست نعمت الله بك أول الموظفين الذين بكروا في العودة الى ديوان الرياسة بعد الظهر فما كاد يجلس الى مكتبه حتى أمسك بآلة التلفون وخاطب عامل التلفون قائلا له « ارسل لي المطبعية »

وكان عامل التلفون الذى خاطبه أرنست بك عاملا جديداً غير العامل الذى كان يعمل في سنترال الرياسة قبل الظهر فلم يكن منه الا ان خاطب قسم السيدة زينب بالتلفون وطلب منه ان يرسل المطبعية الذين في المطابع الواقعة في دائرة قسمه الى رياسة مجلس الوزراء فاسرع قسم السيدة زينب الى تنفيذ هذه الاشارة التلفونية وما هي الا فترة قصيرة من الزمان حتى دخل على الدكتور علي بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس الوزراء عاملان من عمال المطابع فقال لهما : ماذا تريدان؟ فقالا له : نحن مطبعية فقال لهما ومن أرسلكما الى هنا فقالا : لقد تلقينا هذه الاشارة من قسم السيدة وفي هذه اللحظة فتح الباب ودخل على علي بك عمال آخرون فسألهم عن سبب حضورهم فاجابوا : لقد حضرنا بناء على هذا الاخطار الذى تلقيناه من قسم السيدة وفيما كان علي بك اسماعيل يتخبط في هذه الحيرة أقبل ممتاز افندى فتذكر ما كان ارنست بك قد أوصاه به وبعدما تحرى تفصيل المسألة عرف ان الالتباس نشأ عن عدم تفهم عامل التلفون لما كان أرنست بك يعنيه لما قال له ارسل لي المطبعية

وكان ارنست بك يعني مطبعة ديوان الرياسة كما تقدم

عن دوس باشا

كان سعادة توفيق دوس باشا وزير الزراعة الاسبق حاضرا احدى الحفلات الاجتماعية التي أقيمت أخيراً وفي أثناء الحفلة قدموا له آنسة لطيفة اسم عائلتها جحا قائلين له : « نعرفك يا سعادة الباشا بالمدموازيل جحا » فابتسم سعادته وقال لها وهو يصافحها : « اني مسرور جداً بمعرفتك ... فأنا أعرف والدك من زمان فقد قرأت عنه كثيرا »

المدموازيل فريدا

جاء في سياق كلامنا عن صاحبة العصمة أم المصريين ذكر المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية ، وقليل من الناس يعرف كيف التحقت بخدمة الفقيد العظيم فانه لما سافر رحمه الله الى المانيا قبل الحرب العظمى طلب الى وكيل وزارة الخارجية الالمانية وكان صديقاً حميما له ان يرشده الى سيدة من بنات جنسه تصلح لأن تكون وصيفته فاختار له المدموازيل فريدا وكانت موظفة في احد البنوك الالمانية فمكثت في خدمة الرئيس حتى نهاية الحرب العظمى ثم عادت الى بلادها فوجدت ان أباها قد توفي في خلال الحرب فشاءت ان ترجع الى مصر فلم تسمح لها السلطات المحلية بذلك ولم تنل تصريحاً بدخول القطر المصري الا لما تأس سعد باشا الوزارة المصرية

ك

السفور والحجاب

من قاسم امين الى هدى شعراوي

بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم بك أمين

احتفلت السيدة الجليلة هدى شعراوي أمس الاول بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم أمين. وليس أجدر من هدى شعراوي بالاحتفاء بقاسم أمين. فهي السيدة التي جهرت بالسفور ولبت نداء الوطن سنة ١٩١٩ فخرجت في مظاهرة نسائية الى شوارع القاهرة تنادي بحياة مصر واستقلالها فأوجبت الاحترام في قلوب الجنود الانجليزية ورفعت مكانة الامة المصرية الى مستوى الامم المتحضرة في عيون الاجانب. فان هؤلاء الاجانب قد نشئوا في وسط السفور وجاءوا من بلادهم وهم يعتقدون أن حجاب المرأة هو بمثابة الحبس والقهر وان الشرقي يضطهد زوجته ويجمع الاثنتين والثلاث في منزل واحد ويحرمهن من مبادىء الحرية فلا يخرجن للنزهة ولا تكون لهن كلمة مسموعة في البيت بجانب كلمته. ولما أراد الاميركيون استعطاف الامم على الارمن وضعوا درامة سينمائية تمثل امرأة من الارمن تدخل في «حريم» رجل تركي وتقاسي من اضطهاده شيئاً عظيما تخيله الكاتب ورسمه للنظارة كانه الواقع في بيت كل مسلم في العالم

فللحجاب سمعة سيئة يستغلها الاستعماريون كلما لاحت لهم فرصة أو كلما رأوا عطفاً على الشرقيين فهم يشهرون بنسائنا ورجالنا باسم الحجاب ويصوروننا بأشنع الصور كأننا أمم متوحشة ويخرجوننا بذلك من مصاف الامم المتمدينة

وترجع حركة السفور الى قاسم أمين الذي توفي سنة ١٩٠٨ فقد وضع كتابيه المشهورين: «تحرير المرأة» و «المرأة الجديدة» ودافع فيهما عن حرية المرأة وبرأ الدين الاسلامي من تبعة الحجاب وعلل تأخر الامة المصرية بتأخر المرأة وحجابها وانه لن يشرع المصريون في التقدم والارتقاء حتى يمزقوا النقاب وتخرج المرأة سافرة تتعلم وتعمل وتختلط بالرجال. وقد لقي عنتاً عظيما من معاصريه فكانت بعض الجرائد تكيل له الذم كل يوم بلا حساب وبلا انقطاع. ويقال ان الخديوي عباس كان يوعز الى بعضها بكتابة المقالات الافتتاحية ضد قاسم أمين



السيدة الجليلة هدى شعراوي



زعيم السفور قاسم امين

وأعظم من عمل للسفور بعد قاسم هي السيدة هدى شعراوي فانها قرنت السفور الى البر والوطنية فألفت الجمعيات الخيرية التي تعمل للتربية والتعليم وجاهدت في سبيل الاستقلال للامة فارتفع بذلك شأن المرأة السافرة في عين الجمهور، ومن ينظر الى السيدة هدى وما على وجهها من الجد والوقار وحب الخير يجد صورة حسنة من السفور

والسفور عندنا الآن يشمل طبقتين هما طبقة الاغنياء جداً والفقراء جداً. فنساء الطبقة العالية سافرات ترحل معظمهن الى اوربا للنزهة كل عام وهن حاصلات على أرقى أنواع التعليم. أما الطبقة الفقيرة فنساؤها أيضاً سافرات يعملن في الحقول الى جانب أزواجهن ويختلطن بالرجال. ولم يبق الحجاب الا بين نساء الطبقة المتوسطة. ولكن مما يلاحظ في هذه الطبقة ان النقاب قد رق حتى شف فهو يسفر عما تحته ولا يحجبه

والسفور يسير بقوة في سوريا والعراق. فحكومة العراق في الشهر الماضي أعلنت عن ١٥٠ وظيفة في التلغراف والتلفون، تملؤها فتيات عراقيات. أما سوريا فان العنصر المسيحي فيها قد خلع الحجاب فليس الآن في كل سوريا امرأة مسيحية لا تخرج سافرة ولكن المسلمين عموماً يغارون على الحجاب بين نسائهم. وبين يدينا الآن كتاب جديد عن السفور والحجاب وضعته فتاة سورية تدعى الآنسة نظيرة زين الدين جمعت فيه كل ما قيل في هذا الموضوع ودافعت عن السفور والقائلون بالحجاب الآن يعتذرون عنه وموقفهم منه هو موقف شوقي حين يقول:

ان السفور كرامة وبسارة
لولا وحوش في الرجال ضواري

ولكن الاختبار يدل مع الاسف على أن الضواري تفترس المحجبة مثلما تفترس السافرة بل اكثر لأن الوحش الذي يلبس لبوس الرجال دون أن تكون له كرامتهم يستأنس الضعف في المرأة المحجبة فيتصدى لها باللفظ البذيء والحركة الوقحة ولكنه في الوقت نفسه يخشى المرأة السافرة فلا يتعرض لها. وأحياناً يكون للنقاب اغراء المجهول فالشاب يلتفت ويعود فيلتفت للمرأة المحجبة يريد أن يتعرف ملامحها ويستشف معارف وجهها. ولكن المرأة السافرة قد يقنع منها الشاب بنظرة واحدة ولا يلتفت اليها بعد ذلك

ويجب ألا ننسى أثر هذا الالتفات في ذهن المرأة نفسها. كما أننا يجب ألا ننسى أيضا تأثير اللباس في الانسان



البطالة في أميركا

دهش الناس عند ما أذاعت التلغرافات أن في الولايات المتحدة أربعة ملايين عامل لا يعملون لان المصانع قانعة بمن عندها . وهذا على الرغم مما يروى عن الرواج والثروة في الولايات المتحدة

ومن غريب ما يذكر في ذلك أن عدد السكان زاد منذ سنة ١٩١٩ بضعة ملايين الى الآن ولكن العمال الذين تحتاج اليهم المصانع الآن يقل عن العدد الذي كانت تحتاج اليه سنة ١٩١٩ بنحو ٧ في المائة ويرجع ذلك الى ان المصانع تعتمد على الآلات التي توفر عليها استخدام العمال . وبديهي ان الآلة التي كان يعمل فيها أربعة أشخاص ثم صارت تتحسن حتى أمكن عاملا واحداً أن يعمل فيها بدل الاربعة تقهر الثلاثة الآخرين على البطالة

وهذا هو التقدم سواء رضينا أم لم نرض . فما دام الحديد والنار يقومان مقام الانسان فان عدد العمال سيقل . ولن يبقى بعد ذلك من سبيل لاتقاء البطالة سوى الاقلال من النسل

بعد شهر العسل

هو – أنا كنت مجنون لما تزوجتك

هي – وأنا كنت أظن أنك تعقل بعد الزواج لذلك قبلتك

اجور الاتومبيلات

حسب أحد الانجليز مقدار مايدفعة الراكب عن مسافة ستة أميال وربع في الاتومبيل في عدة مدن كبيرة . فوجد هذه الاسعار الآتية التي تدل على ان باريس هي أرخص المدن :

باريس	١١ قرشاً
بروكسل	١٢ «
برلين	٢١ «
رومية	٢٢ «
مدريد	٢٢ «
لندن	٢٤ «
نيويورك	٢٩ «

الحقيقة أغرب من الخيال

كان جول فرن يدهش القراء بقصص خيالية عن السياحة الى القمر أو تحت الماء أو حول العالم . وكانت قصته عن السياحة حول العالم من أروج مؤلفاته وقد تخيل فيها انساناً يدور حول العالم في ٨٠ يوماً وكان هذا أقصى ما يمكن أن يسمو اليه خيال معتمداً على ما كان لديه من الوسائل العلمية وما يرجى من تقدمها

وقد أعلنت احدى الصحف في دنمركا عن رحلة حول العالم يقوم بها شاب من فرق الكشافة على نفقتها . وقد تقدم لهذه الرحلة ٥٠٠ شاب تقريباً اختارت منهم شاباً في الخامسة عشرة من عمره ودار حول العالم في ٤٤ يوماً . وقد قوبل هذا الفتى الكشاف بالفرق الكشافة في جميع ارجاء العالم وكانت تقدم له الشكولاته . ولما بلغ لندن استقبلته فرقة الكشافة فقال لاعضائها : « لقد تلقتني الفرق بمظاهر اللطف ولم أنم في طول رحلتي في فندق لاني كنت أخرج من القطار الى الباخرة أو من الباخرة الى القطار الا في ثلاث ليال . وتلقاني الجنرال توغو في اليابان وأهدت اليّ فرقة الكشافة ساعة معصم »

فهل في الفرق الكشافة المصرية فتى في الخامسة عشرة يمكنه أن يدور حول العالم مثل هذا الدنمركي ؟

ليلة العيد في موسكو

في عيد القيامة الماضي عند المسيحيين احتفل العمال الروس احتفالا دموياً . فانهم في موسكو عمدوا الى الخمر فشرب كل منهم أكبر مقدار منه . وكانت نتيجة ذلك أن حمل الى دار الشرطة ١٥٠٠ عامل في حال مخيفة من السكر ومات ٢٥ عاملا أخر وصعد واحد الى برج الكنيسة وحاول أن يدق الناقوس فسقط ومات . وقتل أحد الازواج زوجته

وحدثت كل هذه الحوادث ليلة العيد في موسكو والشيوعيون يكرهون الاحتفال بالاعياد القديمة الدينية لانها تعتبر في نظرهم أعياد جاهلية والعيد الحقيقي عندهم هو عيد العمال أول مايو . ولكن العمال لا ينسون مع ذلك عيد القيامة

بلاغة بلا منطق

يحدث أحياناً ان الخطيب يطير على أجنحة البلاغة ثم ينسى أنه يطير فيستيقظ . وهذا ماحدث لاخد الخطباء من الحزب الوطني في فرنسا . فقد وقف واندفع في عبارات فخمة يزيدها قوة بلكم المنضدة التي أمامه ويبسط ذراعيه في الهواء وصك الارض بقدمه

ثم . . . ثم نسي نفسه فقال : « أجل أيها السادة . ثقوا بي فاني مستعد لأن أضحي اليوم بحياتي من أجل فرنسا . وغداً من أجل الجمهورية . . . »

ونسي الناس أنفسهم أيضاً فصفقوا له . ولكن واحداً كان قاعداً في زاوية لا يصفق فقال للخطيب بصوت هادىء بارد : وبعد غد ؟

اهرام مصر

يبلغ عدد الاهرام القائمة في مصر ٧٢ هرماً اكبرها هرم خوفو الذي اقتضى بناؤه عشرين سنة . ولكن معظم الاهرام صغيرة وبعضها مشيد بالطوب الاخضر أي المجفف في الشمس . وفي السودان قريباً من دنقله ثلاثة اهرامات بناها الفراعنة حين غزوا السودان

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
{ في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

أم المصريين وذكريات سعد

كيف تخلد صفية هانم ذكرى قرينها العظيم

زيارتها اليومية لضريح سعد

تزور صاحبة العصمة صفية هانم زغلول ضريح قرينها العظيم المغفور له سعد زغلول باشا كل يوم وقد استمرت في زيارته حتى في اليومين اللذين اشتد فيهما الحر اشتداداً عظيماً في الاسبوع الماضي

وكانت أم المصريين قد اتفقت عقب وفاة سعد باشا مع أحد محال بيع الورد والزهور على أن يرسل كل يوم طاقة كبيرة منها الى مكان الضريح لتضعها عليه بيدها عند زيارتها لقبر فقيدها وكان هذا المحل يورد الورد لعصمتها من عدة سنوات خلت وكان يمتلكه رجل مصري بالاشتراك مع رجل فرنسي ، ولكن يظهر أنهما اختلفا أخيراً على امر من الامور فانفصل كل منهما عن زميله وأنشأ محلا مستقلا بنفسه فحارت صفية هانم في امرهما وخشيت إن هي اشترت الورد للضريح من محل المصري أن يقال عنها انها متعصبة على الاجنبي وان اشترته من محل الفرنسي أن يقال انها تفضله على الوطني وأخيراً قررت أن يورد المصري الورد للضريح شهراً وأن يورده الفرنسي شهراً ، أما في أيام المواسم فيرسل كل منهما يومياً نصف مقدار الورد الذي يوضع عليه وقررت عصمتها في الوقت عينه أن تدفع لمحل الفرنسي ما تدفعه تماماً لمحل المصري وبهذا فض الاشكال

على المائدة

ومما تفعله أم المصريين كل يوم ايضاً لتخليد ذكرى الفقيد العظيم انها تأمر باعداد المائدة في المكان الذي كان رحمه الله يجلس فيه عادة أي أنها تطلب من الخدم أن يضعوا امام ذلك المكان طبقاً وفوطة وكأساً وشوكة وسكيناً وسائر أدوات الاكل كأن سعداً حاضر وكأنه سيجلس الى المائدة بنفسه كما كان يجلس اليها في حياته ثم تجلس هي في مكانها ويجلس الذين معها في أماكنهم ولكن مكان سعد يظل خالياً لان عصمتها أعربت عقب وفاته عن رغبتها في ألا يجلس في محله أحد، وبعد انتهاء عصمتها وضيوفها من الاكل ينقل الخدم الاطباق وأدوات الاكل من على المائدة وبينها طبق سعد وأدواته كأنه كان حاضراً وكأنه أكل مع الحاضرين فتتساقط من عيني أم المصريين عندئذ ما أبقته الايام فيهما من عبرات ، وعلى ذكر الطعام فان صفية هانم تذكر دائماً عن سعد أنه كان يأكل صفار البيض ويترك بياضه وانه كان ايضاً يأكل « عين الجمل » بدلا من الخبز

ملابس سعد

وقد جمعت أم المصريين جميع ملابس سعد وحفظتها في دولابها الاصلي بعدما فرزت عنها آخر بذلة لبسها الفقيد العظيم عند انتقاله من مسجد وصيف الى العاصمة قبيل انتقاله الى جوار ربه وهي بذلة « سكروتة » وقد ربطتها عصمتها برباط خاص كي يسهل تمييزها عن سائر بذله ، واحتفظت عصمتها كذلك بعصفورين « كناريين » كان سعد رحمه الله مولعاً بهما ولعاً شديداً ويقول انه يستيقظ في الصباح على صوت أحدهما ويعيش هذان العصفوران الآن في غرفة تواليت « أم المصريين » وبهذه المناسبة نذكر ان في بيت الامة بغبغاناً كان قد تعلم في حياة سعد أن يصيح « يحيا سعد » ولكنه أمسك عن صياحه منذ استأثرت المنية بسعد

ما كتب عن الفقيد

وقد جمعت أم المصريين جميع الجرائد والمجلات المصرية التي صدرت في خلال الايام الاربعين التي عقبت وفاة المغفور له سعد باشا وحفظتها عندها وطلبت عصمتها ايضاً من سكرتيرة بيت الامة أن تعمل لها قصاصات بكل ما تكتبه الصحف والمجلات عن فقيدها العظيم في خلال السنة الاولى

خطب سعد

وتعكف صفية هانم كل يوم على مطالعة شيء من خطب سعد وأقواله وتبذل جهداً ظاهراً في حفظ فقراتها واستيعاب فحواها وهي تستعين على تشكيل بعض ألفاظها وتفهم بعض أجزائها بمساعدة الآنسة فكرية حسني التي تعينها أيضاً على مطالعة القرآن الكريم وتفهم سوره وآياته الشريفة

قوة ارادة الفقيد العظيم

وعارفو سعد يذكرون عنه كرهه للتدخين ونفوره من رائحة الدخان حتى ان سكرتيره كان ينهى زوار بيت الامة عن التدخين في مكتب دولته حتى لا ينزعج رحمه الله من رائحة الدخان عند نزوله اليه ومن أغرب ما ترويه بهذه المناسبة ان صفية هانم تذكر عن فقيدها العظيم انه كان مولعاً بالتدخين ولعاً شديداً كان يحمله في بعض الاحيان على متابعة السجارة بالسجارة الى ان نهاه الاطباء في وقت من الاوقات عن إدمانه وحذروه من عاقبة المضي في تدخينه فالتفت الى صاحبة العصمة حرمه وقال لها « انني لن أدخن بعد الآن » فقالت له « انك لن تستطيع الاقلاع عنه » وكانت عصمتها تقول ذلك بلهجة جدية لما تعرفه عن شدة تعلقه بالدخان فلم ينبس ببنت شفة بل أدنى السجارة التي كانت بيده و « شفط » منها خمس شفطات ثم رمى بها وهو يقول « خلاص » وتقول ام المصريين انها لا تذكر انها رأت دولته يدخن بعد ذلك لا بل انه صار يمقت رائحة الدخان وفي هذه الحكاية اكبر دليل على ماكان رحمه الله متصفاً به من قوة الارادة

ماء النيل

ومما ترويه أم المصريين أيضاً انها لما رحلت الى جبل طارق على أثر وصول سعد باشا اليه قادماً من جزائر سيشل أخذت معها سبع زجاجات ملأتها بماء النيل ليشرب منها الفقيد العظيم ولكن يظهر ان الماء دخله تراب في أثناء سفر عصمتها الطويل فوصل الى جبل طارق وهو لا يصلح للشرب غير ان سعداً أصر على ان يضع نقطة منه على لسانه ثم غسل به وجهه

وتقول صفية هانم ان الفقيد العظيم كان يكره البودرة كرهاً شديداً وانها منذ يوم زواجها الى اليوم لم تضع على وجهها ذرة واحدة منها

ك

استصلاح الانف حتى يشبه أنف أخيه

البرتو فالنتينو يشبه شقيقه رودلف في كل شيء ما عدا أنفه الغليظ ولذا قد عمل لاصلاحه أربع مرات ليكون له وجه أخيه

لما مات رودلف فالنتينو أسف عليه الجنس اللطيف في جميع ارجاء العالم فقد كان عند المرأة المثل الاعلى للجمال في الرجال . بل يقال ان فتاة انجليزية كانت تعشقه فلما علمت بموته جمعت رسائله اليها ونثرتها حولها تعانقها وتحضنها ثم انتحرت . ويقال ان أخرى ظفرت بقميص قديم له صنعت له صندوقاً من ذهب تحفظه فيه . بل هناك فتيات يوقدن الشموع تحت صورته احياء لذكراه وتعشقاً لوجهه

ولما مات خلف بضع مئات الآلاف من الجنيهات . وكان له أخ يعيش في رومية ويمارس المحاماة يدعى البرتو فالنتينو لما سمع بهذه الثروة سافر الى أميركا لكي يرثه فيها . ولكنه ما كاد يطأ أرض الولايات المتحدة ويدخل مدينة الممثلين هوليوود حتى تقاطر اليه الناس يريدون ان يروا كيف يكون شقيق البطل وهل فيه شيء من جماله وفتنته

وكانوا يعودون وهم آسفون لان البرتو يشبه أخاه في كل شيء ما عدا أنفه . فقد كان أنف رودلف رقيقاً لا يتبرز الا بمقدار أما أنف البرتو فكان مكلثماً يستدير في الطرف كأنه كرة ويسبغ على الوجه هيئة الملاكمين لا الممثلين . ورأى البرتو ان الناس يذكرون أخاه ويقدرونه القدر العظيم حتى ان مخلفاته الشخصية الصغيرة كالجورب القديم أو القميص أو القبعة بيعت بنحو عشرين الف جنيه لاناس أرادوا الاحتفاظ بها كأنها الكنز الثمين

واقترح عليه بعضهم انه يمكنه ان يستغل هذا الحب لنفسه فانه اذا اشتغل بالتمثيل لا يلبث أن يذيع اسمه بين الناس اعتماداً على ما كان لشقيقه من الشهرة . ولكن يعوقه عن ذلك عائق الانف



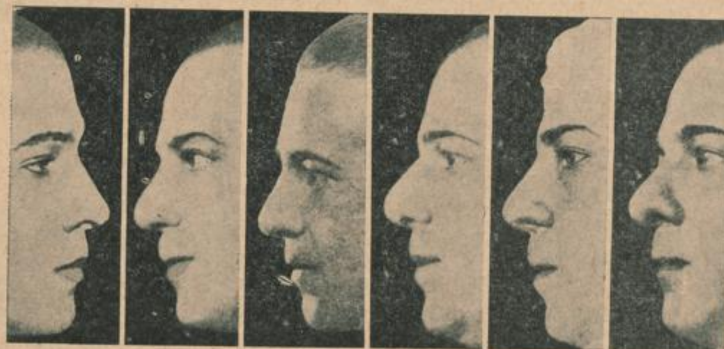
البرتو فالنتينو شقيق رودلف — رودلف فالنتينو

ولما كان في هوليوود جراحون يصلحون الانوف وغير الانوف حتى تتناسق مع سائر الملامح فان الدكتور بالسنجر اقترح عليه هذا الاصلاح . وهذا الدكتور مشهور بانه أصلح أنف الملاكم المشهور دمبسي وبعثه الى الوجود بعد ان كان خصمه قد محاه من وجهه بلكمات قوية قاسية . وجعل البرتو هو وزوجته يتذاكران في هذا الموضوع ويقابلان بين الربح القليل الذي تغله المحاماة في محاكم رومية وبين فيض الاموال الذي يتدفق على الممثلين . وأخيراً قر قرارهما على الدخول في التمثيل بعد اصلاح هذا الانف بترقيق حواشيه واقامة أرنبته وايجاد ما يشبه التقطيبة الخفيفة فوقه حتى يوهم التأمل والتفكير

وذهب الى الدكتور بالسنجر واتفق الاثنان على العملية . وانسطح البرتو على المائدة واشتغل كل من المشرط والابرة بحذف الزوائد وترقيق العظم وقام البرتو من الكلوروفورم وهو معصب . وكان رفع العصابة أشبه شيء برفع الستار عن التمثال فانه برز منها رودلفاً حقيقياً تخطئه العين . ولكن بعد أيام أحس بألم وفي الصباح رأى نفسه في المرآة واذا بانفه القديم قد عاد كأنه قد انتكس فبدا غليظاً شتيماً كما كان . فذهب ثانية الى الدكتور بالسنجر فأعاد الترميم والاصلاح . ولكن أنف البرتو كان عنيداً فانه لم تكن تمضي عليه مدة حتى يرد الى أصله ويرفض وضعه الجديد . وما زال الدكتور بالسنجر يصارعه وينقح فيه حتى تغلب على عناده وأخرجه للناس أنفاً سوياً رودلفياً

والآن يمكن ان نقول ان مسألة الانف قد حلت فهل تحل مسألة التمثيل ويأخذ البرتو مكانة رودلف في قلوب الجنس اللطيف ؟

ان من يتأمل الصورتين العاليتين يجد أن بين الشقيقين فرقاً بين الانفين لا نعرف كيف نعبر عنه الا بأن أحدهما خفيف الظل بينما الثاني ثقيل ولا نعرف علة هذا الثقل فانه شيء يحصله الضمير ولا تراه العين



أنف البرتو قبل العملية الاولى على فطرته الاولى — عقب العملية الاولى مباشرة — انتكاس الانف الى أصله بعد العملية الاولى — بعد العملية الثانية كاد يشبه أنف رودلف — بعد أربع عمليات يحتاج الآن الى تنقيحات بسيطة — أنف رودلف فالنتينو

مذكرات فضولي

نهضة مصر

لا أظن ان واحداً من اخواني المصريين يقدر على ان يدعي ان ثيابه منسوجة في مصر ، أو ان أزراره صنعت في مصر ، أو ان الخيط الذي خيطت به من غزل مصر ، أو ان الابرة التي جمعت قطع هذه الثياب من صنع مصر ، فكل شيء من هذه مجلوب من غير مصر ، بل أدوات العمل في بلادنا كلها وآنية الاطعمة ، وآلات الصناعة ، كل أولئك نجلبه من أوربا وغير أوربا ، وقد أفاقت الامم كلها وما نزال نائمين ، فما هذا الذي يقيمونه تمثالاً لنهضة مصر ؟

نعم تصنع الجعة في مصر ولكن الذين يصنعونها لنا أوربيون فالخمر التي اسمها خمر ما يزال يصنعها لنا الاجانب ولا أظن في شيء من مظاهر احتياجنا الى غيرنا دليلاً على اننا نهضنا ، ولا مؤاخذة !

لك ان تقول اننا نهضنا نهضة سياسية ، وهذا صحيح ، نحمد الله عليه ، فاذا كان الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر من الاحتفالات التي يراد معناها لا لفظها فان أول النهضة العمل لتحرير البلاد من القيود الاقتصادية الثقيلة ، أما الاكتفاء بالنهضة السياسية فلا يخرج الانجليز من مصر وهم لا يخرجون الا يوم يعجزون عن ان يبيعوا لنا ذراعاً من البفتة أو سكيناً من سكاكين شفيلد مثلا

نريد ان نستغني عن الاجانب ليستغنوا عنا ويتركونا ، وغير هذا لا يدخل عقلي ولا أفهمه

***

اسمع يا سيدي

بين يدي البرلمان الآن قانون لمنع غش الاسمدة ، ولا ريب في ان هذا القانون سيصدر عما قريب ، ولست من فساد الذوق بحيث أحدثك عن الاسمدة و « القرف » ولكن الغلبة لها أحكام والاخبار التي نسمعها تضيق الصدر ، فقل بحياة ذقن عدوك كيف تغش الاسمدة ؟

أوصلت قلة الذمة و ضياع الشرف الى حيث تغش الاقذار ؟

قل انها أسمدة صناعية مما يستعان فيه على تحضيره بالكيمياء ، وقل انها تصنع من المسك والعنبر لا من الروث وجثث الحيوانات الميتة ، وقل غير هذا ، فانك لن تقدر على ان تغير الحقيقة ومستحيل ان يصدق أي انسان غير ان الاسمدة من الاقذار ، وغريب ان يدخل فيها الغش !

قد فهم ان يغشوا المصوغات ويغشوا الاصباغ ، ويغشوا المأكولات ، ولكن كيف نفهم ان تبلغ السفالة الى حد يجعل المجرمين يفكرون في غش السباخ ؟

لعل القانون يكون رادعاً لاولئك الانذال الذين يغشون ـ الاوساخ ـ ويعاقبهم بأوسخ العقوبات ، والا فعلى الامانة والشرف السلام

***

مؤتمر الفئران

دعت الحكومة الفرنسية حكومة مصر الى حضور المؤتمر الذي ستعقده للنظر في الوسائل التي تمكن الشعوب أو الحكومات من ابادة الفئران ، ولبت الحكومة المصرية هذه الدعوة شاكرة ، وسينوب عنها في هذا المؤتمر طبيب مصري عظيم

فالدول كلها ستشترك في مؤتمر الفئران ، ومن الآن يجب أن نعلم أن للفئران شأناً في العالم ، وانها تقيم الدنيا وتقعدها ، ولا عجب ، فان الامراض التي ينقلها الفئران من مكان الى مكان لا يستهين بها انسان

والغريب ان وزارة الزراعة المصرية عجزت عن ابادة الفئران التي في مخازنها فظن بعض الذين (يتريقون على عباد الله) ان هذا ينقص من قدر هذه الوزارة أو يمس سمعتها ، فليسمع هؤلاء كيف ان فرنسا أم العلم والطب (والشطارة) تستغيث بالامم من الفئران كما استغاثت من الالمان

ولعل هذا المؤتمر يكون منبهاً لاخواننا الجهلاء الذين يتجاهلون الفئران التي في بيوتهم أو يتسامحون في معاشرتها ويبيحون لها مشاركتهم في الطعام والشراب

أما وقد انتدبت الحكومة مندوبها لهذا المؤتمر فاننا نرجو أن يعود بنتيجة طيبة وأن يوفق الى عدة قطط أوربية يحضرها معه لتعلم قططنا الطرق العلمية في صيد الفئران ، لتكون هذه القطط مكملة للسيطرة الاجنبية في مصر

***

بين انجلترا ومصر

تقرر اجتماع لجنة فض المنازعات التي تقع بين وزارات الحكومة وأن يكون اجتماعها برياسة حضرة صاحب السعادة وكيل محكمة الاستئناف الاهلية . ولا يخفى ، بل يخفى على كثيرين أن وزارات الحكومة يعامل بعضها بعضاً كما يتعامل أفراد الاسرة الواحدة ، ويقع بينها حساب ، وخلاف ، وتطمع هذه في تلك ، وتطمع تلك في هذه ، ويقوم النزاع الشديد حول أشياء كثيرة لا يتسع المجال هنا لاحصائها فلا يكون بد من الاحتكام الى هيئة عادلة منصفة هي هذه اللجنة

ورجال لجنة فض المنازعات من أصحاب العلم والعقول الراجحة ، فماذا يمنعهم من فض النزاع الذي بين انجلترا ومصر ؟

***

حملة الشهادات

احتال رجلان من العباسية على متسول ووعداه بطعام لذيذ ومبيت مأمون فانخدع لهما وأخذاه الى بيتهما وضرباه وأخذا منه خمسين قرشاً كان قد جمعها من التسول في ذلك النهار

ولا شك في ان اليوم لم يكن قد انتهى ، بل كان أمامه وقت للسؤال يجمع فيه عشرين قرشاً أخر ، فهو يجمع كل يوم سبعين قرشاً أو خمسين على الاقل

فلماذا تحفى أقدام حملة الشهادات في السعي الى الوظائف ؟

***

لا تجادل

اذا المرء مارى في الذي ليس خافياً
فذلك يغي بالجدال المكابرة
فلا تحسب البرهان ينفع عنده
وخذ منه بالتمويه أو بالمهاترة

« فضولي »

الغزوة الجوية ـ طياران فرنسيان

يدوران حول العالم

رحلة الطيارين كوست ولوبري

تجري المباريات الجوية في العالم ويحفظ التاريخ في سجلاته تلك البطولة التي ستفتخر بها الذريات القادمة عندما ينسى الناس غزوات الحروب للقتال ويحفظون أسماء الابطال الذين غزوا البحر والجو وفتحوا للانسان ملكوتاً جديداً فوق السحاب

وفي فرنسا الآن اثنان سيحفظ التاريخ أسماءهم هما الطياران كوست ولوبري . فقد خرجا بطيارتهما من باريس ودارا بها حول العالم وعادا الى باريس في الميعاد المعين كما يدخل القطار المحطة في ميعاده

وقد قضيا هذه الرحلة العجيبة على الهواء الا في سان فرانسسكو وتوكيو فانهما ركبا الباخرة

أما تفصيل طيرانهما فيبتدىء من باريس حيث انحدرا الى افريقية فنزلا في سان لويس في سنغال ومن هذه الميناء الغربية وثبا فوق المحيط الاطلنطيقي في أضيق مساحة بين افريقية وأميركا ونزلا في ناتال في برازيل . ومن هناك طارا الى الجنوب الى بونسيرس ثم اتجها نحو الغرب فبلغا سانتاجو ومن هناك اتخذا الشاطىء الغربي لاميركا الجنوبية وحطت طيارتهما في لاباز وليما وجوياكيل الى أن بلغا بناما

ثم قطعا أميركا الوسطى ودخلا الولايات المتحدة وما زالا يخترقان الهواء الى أن بلغا نيويورك ومن هناك شرعا يسافران الى ناحية الغرب حتى بلغا سان فرانسسكو

والمسافة بين سان فرانسسكو الى اليابان طويلة ولذلك فانهما حملا طيارتهما في الباخرة الى توكيو . ومن هذه العاصمة اليابانية استأنفا مسيرهما الى الصين واتخذا خطاً جوياً في جنوب الصين وشمال الهند حتى بلغا كراتشي . ومن هناك قصدا الى بغداد . ومنها سافرا الى حلب ثم سارا في جنوب أوربا الى أن بلغا سويسرا ومنها الى باريس حيث استقبلهما الاهالي وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذي صافحهما مهنئاً مسلماً



خط الطيران الذي اتبعه كوست ولوبرى حول العالم

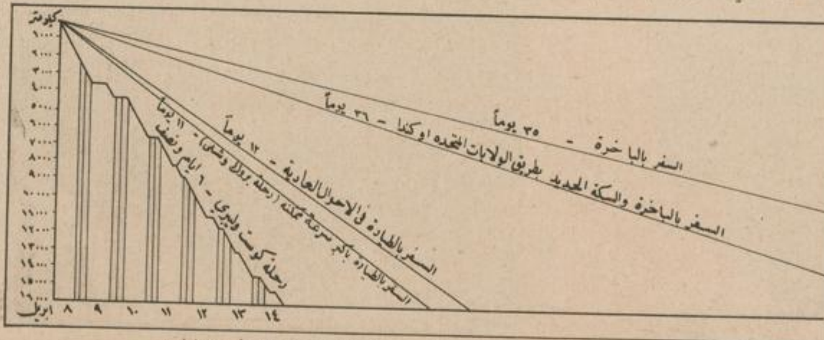


رئيس جمهورية فرنسا المسيو دومرج يستقبل الطيارين كوست ولوبرى بعد طيرانهما حول العالم

وقد قطعا في رحلتهما هذه ٥٦٦٧٠ كيلومتراً في ٣٣٧ ساعة . وكان متوسط سرعة الطيارة ١٦٧ كيلومتراً في الساعة

وقد اثبتت هذه الرحلة ان الطيران بات من الاشياء المألوفة وان ما كان يظنه علماء القرن التاسع عشر من الخيالات قد صار حقيقة واقعة بل ان الطيارات قد ارتقت وتنوعت فمنها الآن ما يختص بالسرعة وحمل الامتعة الخفيفة ومنها البلون الضخم الذي يبنى الآن لكي يسع مائة شخص ومعهم عدة قناطير من الامتعة ومنها الطيارات الفاخرة التي يمكن المسافر أن يتناول طعامه فيها وينام ليلته في سرير فاخر وهي تدوي فوق السحاب

ومع ان اجور الطيارات عالية فان بعضها يستطيع مزاحمة البواخر والقطرات لانه يقطع المسافة على خط مستقيم لا يعوقه ما يعوق الباخرة أو القطار فالطيارة لا تبالي بالبحر او الجبل ولا تحيد عنهما بل تقطعهما في خط مستقيم



رسم يبين مدة السفر بين توكيو وباريس بواسطة الباخرة والقطار والطيارة

رؤساء الوزارات والهيئات



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا



المستر كوليدج رئيس الهيئة التنفيذية في اميركا



المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية



الدكتور ماركس رئيس وزارة بروسيا (المانيا)

— ١ —

من ينظر الى الحكومات القائمة الآن في العالم لا يجد مفراً من الحكم بأن ما تعلمه في المدارس عن فصل السلطات لا قيمة له . فان الهيئة التنفيذية الممثلة في رئيس الوزراء تغير على الهيئة التشريعية الممثلة في المجالس النيابية في كل من ايطاليا واسبانيا حيث يطغى الدوق موسوليني طغياناً يقول الفاشستيون انه جميل مفيد قد أحيا ايطاليا . ولكن نحدث من آن لآخر حوادث متعلقة بالقنابل في ميلان وغير ميلان تثبت ان هذا الرأي ليس اجماعياً في ايطاليا نفسها. ولكن الواقع ان الدوق موسوليني هو الممثل للهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية . أما البرلمان الايطالي فمن

— ٢ —

العاديات القديمة التي تحترم للسن فقط

واذا كان موسوليني قد جعل رياسة الوزارة في ايطاليا فوق كل شيء . فان بريمو دي ريفييرا قد قلده . ولكنه لا يزال مقلداً والفضل للاصيل في الطغيان وهو الدوق موسوليني

وكل من موسوليني ودي ريفييرا لا يؤمن بالديمقراطية ولا بحكم البرلمانات التي هي في نظرهما بدعة انجليزية . ونحن نعرف ان هذه البدعة قد عاشت في انجلترا اكثر من ٧٠٠ سنة ولكنها مع ذلك ما تزال بدعة في نظر هذين السياسيين العظيمين . أما ما ليس بدعة فهو ان يحكم كل منهما كما يشاء بلا تدخل أو فضول من البرلمان

واذا نحن نظرنا الى روسيا وجدنا طغياناً آخر من نوع آخر . ففي ايطاليا يطغى



الدوق موسوليني رئيس وزارة ايطاليا

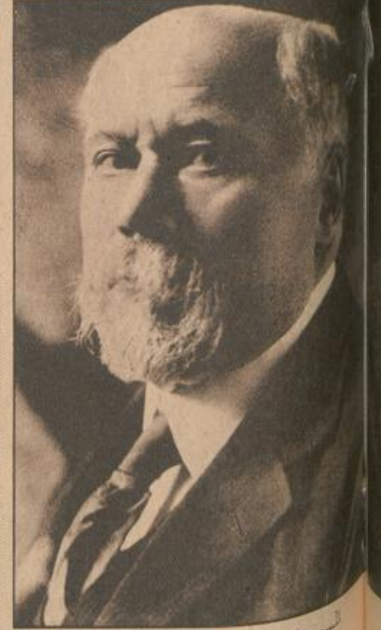
...وات الهيئات التنفيذية



المسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا



الرفيق ستالين طاغية روسيا الشيوعية الحالي



المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة في فرنسا

— ٣ —

الفاشستيون وفي روسيا يطغى الشيوعيون والاختلاف في الاسم فقط والطغيان واحد. ويقوم ستالين في موسكو بما يقوم به موسوليني في رومية. وكما ان موسوليني قد حبس ونفى بعض الوزراء والاساتذة الذين كانت لهم حرمة ومكانة فان ستالين قد نفى تروتسكي الذي كان روح الثورة والمؤجج لها في روسيا ونفى معه أشياعه

وتستعد الولايات المتحدة لاجراء الانتخابات للرياسة التي سيتركها المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة وهو ملك ورئيس وزارة في آن واحد

أما حكومات أوربا الدستورية فتجري على الطرق القديمة التي يكرهها الطغاة. ففي انجلترا نجد بولدوين وهو رجل غني من أسرة مشهورة بالادب منها الشاعر المعروف كبلنج وله ابن

— ٤ —

مشهور بالاشتراكية وفي فرنسا بوانكاريه الذي كان رئيس الجمهورية أما المانيا فقلما يدخل الوزارة فيها رجل ليس دكتوراً في الفلسفة أو الادب والدكتور ماركس هو رئيس وزارة بروسيا أما في الشرق الادنى فان براتيانو رئيس وزارة رومانيا رجل معروف بالثروة وهو شقيق براتيانو الذي مات منذ زمن قريب وكان البلقان كله في قبضته. وليس أحد ينكر على عصمت باشا رئيس وزارة تركيا دهاءه ومكره ولعبه بالسياسة. وعندنا الآن في مصر صاحب الدولة النحاس باشا وليس أحد يحسده على مركزه الآن فان الخصم يقف له بالمرصاد ويبغي هزيمته

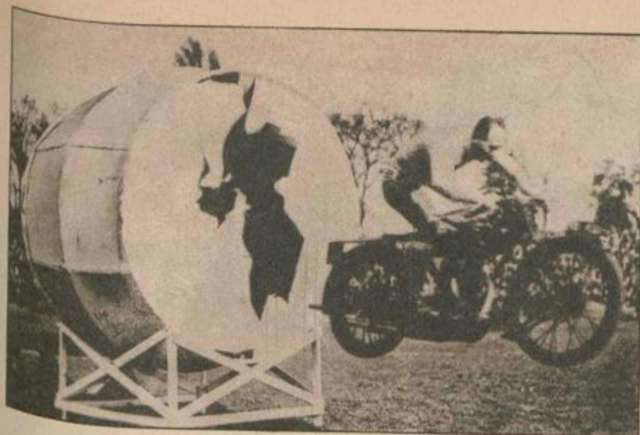


المسيو بريمو دي ريفيرا رئيس وزارة اسبانيا



عصمت باشا رئيس وزارة تركيا

من خلال آلة التصوير



اختراق برميل من الورق

ترى في أعلى صورة برميل من الورق اخترقه رجل على الاتوسيكل في ملعب قصر البلور في لندن وترى هنا عقب اختراقه وقد تمزق الورق



أتوموبيلات النقل

صنعت شركة أميركية نوعاً جديداً من الاتومبيلات الخاصة بالنقل وهي تقطع ٣٠ ميلا في الساعة وتسير في أوعر الطرق ولها ثماني عجلات ولكل عجلة فرملة والعجلات الاربع الامامية خاصة بالتحويل . اما الاربع الخلفية فللجر . ومقر هذه الشركة في كاليفورنيا



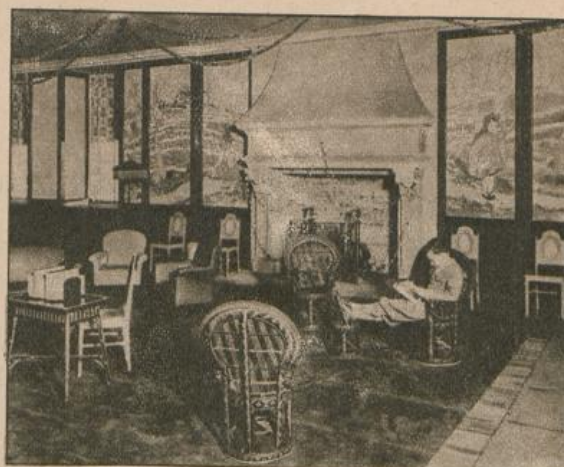
المربيات مع الايتام

ترى في اليسار صورة ملجأ من ملاجيء الايتام في لندن وقد خرجت المربيات ومعهن الاطفال وعرباتهم للنزهة في الصباح ويبدو من رؤية الاطفال أنهم لا يشكون خسة في طعامهم او في أخلاق مربياتهم



تصادم قطارين في باريس

ذكرت الصحف ان قطارين اصطدما في احدى محطات باريس . وترى في أعلى صورة هـذا الاصطدام . وليس في العالم كله ما يشبه السكك الحديدية الفرنسية في تكرر وقوع التصادم بين قطاراتها



غرفة الاطفال في الفندق

فندق ستيفنز في شيكاغو بامريكا من اكبر الفنادق وهو يتأنق في تأثيث الغرف وترى هنا غرفـة فيه خاصة بالصبيان وحدهم وفيها كل ما يحبه الصبي من لعب وكتب ونحو ذلك

لكل سؤال جواب

السفر الى المريخ

(س) هل يمكن السفر الى المريخ ؟
(ج . س .)

(ج) اقرب الاجرام الينا هو القمر وقد يمكن أن نتخيل بلوغه . اما السفر الى كواكب اخرى فالارجح انه لن يتحقق . والارض جرم واحد من ملايين الاجرام التى تسبح في الفضاء فاذا كان يمكن السفر من جرم الى جرم لصار الكون كله بجميع اجرامه ملكا لاحد الاحياء التى نشأت في أحد الاجرام وارتقت . وليس من المرجح ان يكون الانسان هو الحى الراقي الوحيد في الكون كله . بل الارجح أنه ظهرت احياء اخرى في اجرام اخرى

التعليم بالردبو

(س) سمعت ان محطة الردبو في اليابان ترسل بالتتابع دروسا عن لغة الاسبرانتو وان ١٥٠٠٠ تلميذ يتتبعون هذه الدروس ويحفظونها من الردبو فهل هذا صحيح وكيف يمكن تعليم الردبو في مصر ؟ (ى . ع .)

(ج) ليس في هذا الخبر شيء من الغرابة . فالردبو تلقى خطبا ومواعظ ودروسا واغاني وموسيقى واذا اردتم الزيادة فاسألوا « عز الدين صالح بشارع الكنيسة القبطية رقم ٢٦ بالاسكندرية » فانه يتجر بالردبو

ضعف النظر

(س) أنا شاب في السادسة عشرة فقدت النظر من احدى عيني ولم يبق لي الا قليل منه في العين الاخرى وقد خرجت من السنة الثالثة الابتدائية باشارة الاطباء . ولا ادرى ماذا اصنع في هذه الدنيا ؟
(ب)

(ج) اذا كان ضعف النظر هو علة خروجكم من المدرسة وعدم قدرتكم على الاعمال الكتابية فانكم يمكنكم أن تشتغلوا بصناعة أو زراعة أو تجارة . وفي هذه الميادين اعمال كثيرة لا تحتاج الى دقة النظر

مخترع التلفون اللاسلكي

(س) من هو مخترع التلفون اللاسلكي ؟
(ج . ر .)

(ج) فكر في هذا الاختراع أحد العلماء الانجليز ولكن الذى حققه هو مركوني الايطالى ولذلك يسمى للان تلغراف مركوني

بهاء الدين بن حنا

(س) يوجد قريبا من ميدان الظاهر شارع يدعى شارع بهاء الدين بن حنا فكيف يتفق هذان الاسمان ؟
(م . ع .)

(ج) الاغلب ان بهاء الدين بن حنا كان نصرانيا فأسلم . ومع ذلك فهناك اسماء نظنها في مصر خاصة باحدى الطوائف ولكن الواقع ان جميع الطوائف تشترك فيها عند الامم الاخرى . فاسكندر من اسماء المسلمين في تركيا . وحسن من أسماء النصارى في سوريا

المخترع والمكتشف

(س) ايهما انفع المخترع ام المكتشف ؟
(ف . ى .)

(ج) الاكتشاف اهم من الاختراع بل هو في أغلب الاحيان اساس الاختراع لانه اذا عرفت حقيقة الشيء أمكن الانتفاع به . والمكتشف كالمخترع كلاهما يبحث وينقب على طريقة واحدة ولكن اكبر المخترعين الان وهو اديسون الاميركي ليس له فضل المكتشفين الذين وضعوا النظريات والنواميس

عوائق النمو

(س) ماذا يعوق نمو الانسان ومتى يقف نموه ؟
(م . ع .)

(ج) اذا لم يكن بالطفل مرض يعوق نموه فان معيشته في الاماكن المظلمة التى لا تنفذ اليها الشمس تعوقه . وكذلك اذا كان طعامه تنقصه مادة الفيتامين التى توجد في اللبن واللحم والخضراوات الطازجة فان هذا النقص يعوقه . وكذلك لا يكتمل نموه اذا كان قد اجبر على العمل وهو صبى واجهد في ذلك . ونمو الانسان يقف حوالي العشرين من العمر

لكى يكون أديبا

(س) ماهي المؤلفات العربية التى تكفي ناشئا حاصلا على البكلوريا لكي يكون اديبا ؟ (م . ا .)

(ج) قلما ينجح أحد في الادب ما لم يكن الادب هواه من الصغر . اما اذا كنتم تريدون اجادة الصنعة فاقرءوا الاغاني فان عبارته ادق عبارة وانصعها في كل ما كتب في اللغة العربية

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٢ ـ النصيحة الاخيرة هى الاعتدال

لكي نعيش مائة عام يجب أن نعتدل في كل شيء . وكثير مما يقال عن الطعام يحتوي على اخطاء كثيرة ولذلك فان الاعتدال يقضي بأن نجعل طعامنا محتوياً على ألوان كثيرة من الخضراوات والفواكه حتى نكمل بها النقص الحادث في أجسامنا من السعي والعمل

وكثير من الوفيات المبكرة تحدث لفرط الاجهاد في العمل فالاعتدال واجب ولكي نعتدل في اطاعنا لا نكلف أنفسنا فوق طاقتها

وكذلك الاعتدال في الراحة واجب لان الراحة المطلقة تجعل الاعضاء تسترخي والجسم يضعف والنفس تموت قبل الجسم فلكي نعيش مائة عام يجب أن نعمل عملا ما في هذه الدنيا لكي ينشط نفوسنا ويجعلنا نسعى ونتحرك

فشرط التعمير هو الاعتدال في الطعام والراحة والعمل ويجب ألا ننسى أن صحة النفس تؤثر في صحة الجسم ولذلك فان النفس الطيبة أساس عظيم للصحة . والحقد والغيظ والتفكير في الثأر والشر من خصال النفس السيئة التي تؤثر في جسم صاحبها وتنهكه وتقضي عليه قبل أوانه

الغيرة القاتلة

شاب محب يحاول خنق حبيبته ثم ينتحر ظناً منه أنها ماتت

« لقد قتلت فيولا . وسألتقي بها في العالم الآخر وقد قبلتني وعانقتني بينما أنا أقتلها . ولكني قبلتها القبلة الاخيرة وهي ميتة »

هذه هي الكلمات التي وجدت على ملابس شاب قد طرح نفسه تحت القطار في لندن فداسه وقتله . وبحث الشرطة عن اسمه لكي يعرفوه ويحققوا شخصه فلم يهتدوا الى ذلك ولكن فيولا الميتة هي التي استدعتهم وأخبرتهم بأنها لم تمت وانما اغمي عليها فقط فظنها هذا المحب أنها ماتت وذهب هو الى قضبان السكة الحديدية فانتحر

وتبين من التحقيق ان هذا الشاب كان يدعى ستدمان وكان يحب هذه الفتاة وقد حاول ان يتزوجها فكانت عاطلة وتتردد في القبول والرفض ثم دخل قلبه الشك في أنها تحب رجلا آخر وأبدت هي من المجانة في الانكار ما جعله يعتقد أنها تحب ذلك الرجل الآخر فقتلها أو ظن أنه قتلها ثم قتل نفسه

وقد وجد الشرطة في منزله مذكرات يومية سجل فيها تأثراته الاولى والاخيرة من معرفته بهذه الفتاة فيولا وكيف تحطم قلبه في النهاية حتى جن من الغيرة

ففي أول معرفته بفيولا يقول في مذكراته : « التقيت اليوم بفتاة تدعى فيولا لينج وهي أجمل فتاة رأيتها . ما أجملها . في . فيولا . في كل حرف من اسمها موسيقى . سأغير مذهبي الديني لأجلها وسأراها كل يوم في الصباح وبعد الظهر »

وفي يوم آخر يقول : « فيولا هي أحب فتيات العالم اليّ . ليتها لم تكن في حاجة الى العمل فاني أكره لقاءها بالشبان. سأخاطب غداً مكتب تأجير المنازل لاستئجار منزل نتزوج فيه وسنختار منزلا صغيراً على نهر التيمس »

وفي يوم آخر يقول: « أنا اعظم الناس حظاً في العالم كله. فيولا تحبني حباً حقيقياً وستتزوجني في أقرب وقت . يجب البحث عن المنزل . أحبها أكثر من أي شيء في العالم »

وفي يوم آخر تبدو في قلبه عقارب الشك حيث يقول : « لا أصدق ان فيولا تخرج مع شاب آخر . ولكن هل أسألها أو هل تعتبر هي هذا السؤال اهانة. لا أطيق هذا التردد يجب ان



وعند ما خنقني سرى الرعب في جسمي

أسألها . يجب أن أعرف هل الرجل عرض عليها حبه »

وفي يوم آخر يقول : « بيني وبين فيولا أشياء . وكل الرزايا من هذا الرجل ليسي . اللهم اقبض روحه . لقد قالت لي فيولا انها لن تتزوجني . . . »

ومن ذلك استمر الشقاق بينهما . وكانت فيولا تعرف هذا الرجل ليسي معرفة الصداقة ولم تكن تنوي أن تتزوجه . ولكن الغيرة التي بدت من ستدمان أخافتها حتى فكرت في تركه لانها خشيت ان هي تزوجت أن يكثر عليها من التحرج والتحريم في مقابلة الناس فلا تعيش معه عيشة هنية . ولكنها لم ترفضه وانما أبدت له شيئاً من الفتور والتردد

وحسب هو هذا الفتور دليلا على حبها لذلك الرجل فجاء في احد الايام وطلب منها ان تقبله . وأحست هي بصوته يتهدج وعينيه تلمعان على غير عادتهما فخافت وقبلته على غير رضى قبلة الخوف لا الحب . وأحس هو الآخر بفتورها فاعتقدها لذلك الرجل ليسي فثارت الغيرة كالنار في قلبه فقبض على فيولا وخنقها فلما وقعت ظنها ماتت فقبلها وذهب من توه الى السكة الحديدية حيث ألقى نفسه تحت القطار

ولم يجد الشرطة اسمه ولكنهم وجدوا اسم فيولا فبحثوا عن فتاة مقتولة باسم فيولا فلم يجدوا . وأخيراً في اليوم التالي عند ما استيقظت فيولا من الاغماء وقرأت الصحف ووقفت على الحادثة أبلغت الشرطة أنها هي الفتاة المقصودة

وليس شك في أن الذي أنقذها من الموت هو اغماؤها

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة واذا لم تعثر لها بجواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن ذوات اللحى في التاريخ ؟ الرد ص ١٧

(٢) كيف يعالجون السكر في روسيا؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم يبلغ عدد الاهرامات القائمة في مصر ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يمكن السفر الى المريخ ؟ الرد ص ١٥

(٥) ماذا تعرف عن رحلة الطيارين كوست ولوبري حول العالم ؟ الرد ص ١١

(٦) كيف التحقت المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا بخدمة الفقيد العظيم ؟ الرد ص ٥

(٧) كيف تخلد ام المصريين ذكرى قرينها العظيم ؟ الرد ص ٨

ذوات اللحى !

الفساء يشاركن الرجال فى الشارب واللحية

طلب شوبنهور الفيلسوف الالماني من البوليس ان يضطهد اللحى ويحرم ارسالها لانها على زعمه ظاهرة من ظواهر التوحش والهمجية فضلا عن انها تنافي اللياقة والذوق السليم وكان يعني لحية الرجل . . . ويقصد بالذات لحية معارضه وغريمه هيجل الفيلسوف المعروف . ومن قوله في ذلك « ان المرأة لا تحتاج لمثل هذا القناع – يعني اللحية – الذي وهبته الطبيعة للرجل ليستر به ظواهر الخبث والختل والرياء التي ينم عنها وجهه في بعض الاحيان . لان المرأة قادرة بطبيعتها على كتم ما يجري في أعماقها من المشاعر المتباينة التي لا تريد اظهارها . . » .

ولعل شوبنهور لم يتذكر حين قال ذلك ان هناك من النسوة من تبرعت لهن الطبيعة باللحية . . مثل الملكة سميرايس المشهورة . وروديا زوجة الاسكندر ذي القرنين الفارسية . ومرغريت دي بارما ابنة كارلس الخامس . وحاكمة هولندا وأغلب ما تكون هذه اللحية في المرأة ارثاً عن أمها . . . واذا جادت بها الطبيعة عن غير طريق الوراثة كان ذلك عندما تبلغ المرأة سن اليأس

وترجع أسباب هذه الظاهرة عند المرأة في الغالب الى وجود شيء من الاضطراب في أعضاء



١ – السيدة هيلن انطونيا وهي من ذوات اللحى

التناسل . ومن الغريب ان وجود اللحية وملحقاتها (كالشارب) لم يكن يمنع بعض النساء من الزواج . فترى مثلاً في الرسم (١) صورة السيدة هيلين أنطونيا وقد كتب تحتها بخط زوجها « لامر ما لك هذه اللحية ؟ ؟ انها لا تليق الا بتيس أو برجل . . ولكنك برغمها لن تكوني رجلا . . بل يمكن ان تكوني تيساً »

وفي الصورة الثانية يرى القارىء مجدالين فنتورا التي رسمها المصور المشهور ريبرس . وعرضها في أحد المعارض . . وقد نبتت لها اللحية وهي في السابعة والثلاثين من عمرها . . . بعد ان وضعت لزوجها ثلاثة أولاد

وفي الصورة الثالثة يرى القارىء القديسة فيلد جورته ابنة ملك البرتغال . التي كرست حياتها لخدمة المسيح . والتي يقال ان أباها أراد ان يقهرها على الزواج بملك صقلية . فتضرعت الى الله ان يشوه وجهها تشويهاً ينفر الرجال منها . . . فاجاب الله سؤالها . . وأنعم عليها بلحية عظيمة . . وقد حنق عليها والدها حنقاً شديداً حتى صلبها

أما المرأة التي نراها في لوحة نيقولا امانويل (في الصورة الرابعة) معروضة بمتحف مدينة برن بسويسرا فلم يرد عنها الشارب واللحية الكبيرة غائلة الرجل . فاننا نراها في الصورة وهي حامل . ولا يعرف للآن السبب الحقيقي في نمو اللحية في المرأة وانما المظنون انها ترجع كما قلنا الى اضطراب في الحاسية الجنسية ولعلها كانت ملتحية في الازمنة القديمة . وظهور الشعر على وجهها الآن يحدث منها على سبيل الردة كما يحدث أن يولد طفل وله ذنب



٢ – مجدالين فنتورا



٣ – القديسة فيلد جورته



٤ – امرأة حامل من ذوات اللحى

المرأتان : الجديدة والقديمة



المرأة القديمة في الشرق تزين نفسها بالحلي وتسمن جسمها ولا تبرح الدار مثل هذه المرأة المنغولية في الصين

اليابان الآن من أقوى الامم وأشرف الامم لها كرامة القوة ووجاهة الثروة فيها علماء لا يقلون في الاكتشاف والاختراع عن علماء أوربا . فهي لا تعيش عبءا على العالم وانما تعول العالم بمصنوعاتها ومخترعاتها

وهي مع ذلك امة شرقية . فكيف نجحت هذا النجاح ؟

الحق الذي لاشك فيه أنها نجحت لانها عمدت الى نفسها فغيرت هذه النفس وبدلتها وسارت على الاساليب الغربية في النظام والاجتماع. وكانت نساؤها قبل ذلك يلزمن الدور ويعشن لا رأي لهن الا في طبخ الطعام ومسح البيت والخضوع للزوج ووالد الزوج وأم الزوج. ولكن مودة التفرنج طغت على المرأة اليابانية فأخرجتها من المنزل فتتلمذت في المدارس وتعلمت ومنها الآن نحو ٣٥٠٠٠٠٠ يشتغلن في العلوم والآداب والصناعة والتجارة والزراعة فزدن بذلك كرامة الوطن وثروته . وهن اذا تزوجن تألف من زواجهن بيت قائم على الصحة والعلم فلا تموت الاطفال كالذباب من الجهل كما هو فاش في الهند أو الصين مثلا

هذه هي المرأة الجديدة التي تعمل لخير بلادها ولكن هناك امرأة شرقية قديمة تعيش في الصين والهند وجاوة و ... و... الخ . وهذه المرأة تقيم في الدار محجبة تثقل نفسها بالحلي وتأكل كثيراً لكي تسمن ولا تعرف القراءة أو الكتابة ولا تدري من هذه الدنيا العجيبة الواسعة العظيمة سوى بيتها وقد لا تزيد مساحته عن خمسة أمتار مربعة وتعيش هذه المرأة وهي تلد الاولاد فيموت تسعة أعشارهم ويبقى العشر فقط فيعيش حياة ضعيفة ناقصة لان امه التي ربته كان الجهل أساس تربيتها فلم تعرف كيف تنشئه على الصحة والشجاعة والعلم والهمة السامية

ففي الشرق مرأتان . واحدة جديدة مثل المرأة اليابانية وهي تعمل لمجد بلادها وعظمتها وواحدة قديمة وهي تعمل لموت الاطفال ولاتبالي بشيء في الدنيا سوى الحلي الكثيرة وسمن الجسم والخضوع للزوج وأهل الزوج

والانسان ينشأ كما ربته أمه فهو يتعلم منها النظافة والشجاعة والعلم والذوق اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ويتعلم منها الخمول والنهم الى الطعام والخوف من الدنيا اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ومهما ارتقى الانسان ومهما تعلم ومهما أسن فان ما تعلمه في الطفولة من أمه يبقى عالقاً به ومن هنا تغلب أوربا على الشرق الذي ما تزال الامهات فيه قعيدات الدار لا يخرجن للعالم ولا يعلمن أولادهن الجراءة والثبات والاقتحام



المرأة الجديدة في اليابان تعمل اعمال الرجال مثل هذه التي تسوق الاتومبيل

الى كل قارىء — لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

الحلقة الرابعة والاخيرة من المسابقة

٥٠ جائزة

نشرنا فى هذا العدد أربع صور أخرى لاشخاص مشهورين وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وقد تمت المسابقة الآن وأصبح مجموع الصور فى هذا العدد والاعداد الثلاثة السابقة ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ ـ تقطع الصور الست عشرة من الاعداد ـ بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء ـ ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ ـ تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ ـ لا يوضع فى الظرف شىء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شىء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ ـ يجب ان تصل الردود الى ادارة « كل شىء » قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨

٥ ـ يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ ـ اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ ردا فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ ردا فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

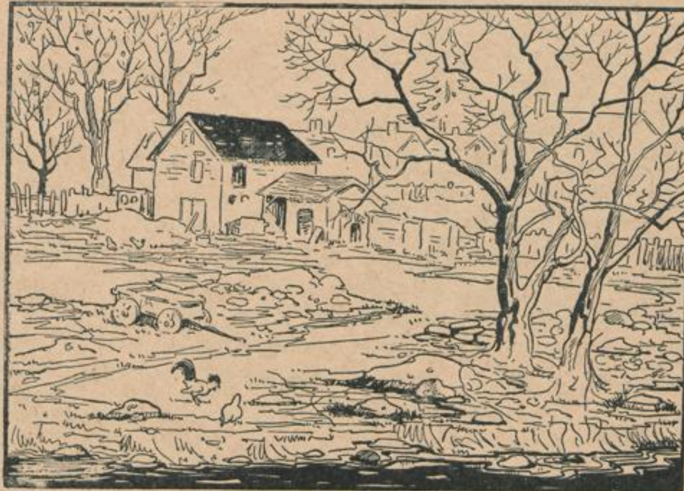
٧ ـ على الفائزين ان يحضروا الى ادارة « كل شىء » لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة وفى الخارج فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ ـ حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ ـ لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)



ابحث عن الجياد



هذه عزبة يخيل للناظر اليها لاول وهلة أنها مهجورة غير ان ثلاثة خيول قد اختفت في الرسم فحاول ان تجدها !

الحرية !



هذا العصفور يبغي مغادرة هذا الحبس. فهل يمكنك أن ترسم له الطريق الذي يؤدي الى السهم بدون ان يقطع قلمك أي خط من خطوط الرسم ؟

١١ قسما بأربعة خطوط



المطلوب في هـذه المسألة رسم أربعة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى ١١ قسما في كل منها نقطة واحدة فقط

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف ترسم الخطوط



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط على الرسم بحيث تقسمه الى سبع خانات يكون فى احداها بيضة واحدة وفى اخرى بيضتان واخرى ثلاث ثم خانة فيها اربع بيضات ثم اخرى فيها خمس واخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون ان يمر احد الخطوط على البيض ـ وترى فى أعلى الشكل المطلوب

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(٢) مداقع (٦) أستوزر (٨) سر (٩) در (١١) وف (١٣) قاس (١٥) مج (١٧) مت (١٨) حيثيات (٢٠) جلمود

الكلمات العمودية

(١) جاسوس (٢) مت (٣) دود (٤) أزرق (٥) فر (٧) سرق (١٠) استتر (١٢) تميم (١٤) اما (١٦) جنو (١٨) حل (١٩) يد

(تتمة حلول مسائل الجزء الماضي)





التسلية بالرسم

كان المطلوب فى هذه المسألة رسم كل من الرسمين المنشورين مع المسألة بخط واحد . وهذان الشكلان اللذان يريان الى يسار هذا الكلام يبينان لك كيفية الرسم

أقوال الجرائد عن البيرة :

قالت الجريدة الطبية – ان البيرة تقاوم كثيراً من الميكروبات التي تغزو بنية الانسان وخصوصاً الجهاز الهضمي فلذا يستحسن لمصلحة الجمهور أن يتعودوا شرب البيرة أثناء طعامهم ويتخذوها كمشروب عادي

وقالت جريدة الطان الباريسية في مقالتها « البريد الطبي » ان للبيرة تأثيراً نافعاً فان استعمالها يومياً يقاوم ويقضي على الميكروبات المضرة للجسم وخصوصاً « باشلس الحمى التيفودية »

وقال الدكتور ألبرت مرتنس : يحتاج الانسان الى مشروب يرطب ويقوي قليلاً . فالبيرة تفي بحاجة من حاجيات الجسم وهي الافيد والاقل ضرراً بين المشروبات وهي مغذية جداً لذلك فان تسميتها « الخبز السائل » هو الصواب

وقال الدكتور لين : ان البيرة المصنوعة من مواد أولية حسنة هي مشروب أنفع جداً من سائر المشروبات

وقال الدكتور « فان ده فيلد » : ان للبيرة في تغذية الانسان أهمية عظيمة فانها تشتمل على المواد الغذائية اللازمة لحفظ البنية

وقال الدكتور « بول لندر » كلما فكرت في حالة الشبان الذين يشربون البيرة وهم أقوياء تبدو عليهم ملامح الصحة وقارنت بينهم وبين الاشخاص الصفر الوجوه الضعاف الاجسام لا أستطيع ان استخلص من ذلك الا أمراً واحداً وهو ان العمل وشرب البيرة بكيفية معقولة يسيران معاً سيراً نافعاً وان البنية الضعيفة تقوى من تعود شرب البيرة مدة سنة اكثر مما تتقوى من الاستشفاء بالحياة مهما تكن حسنة

وقال الدكتور « هرمس » أتعلمون حقاً ماهي الكوبة من البيرة الجيدة ؟ انها المشروب الممتاز حتى ان الاطباء يشيرون به على الناقهين. وقارنوا للتحقيق من ذلك بين هيئة الذين يشربون البيرة وهيئة الذين يشربون الماء فيروا في جانب اي فريق توجد الصحة

وعليه ترى من ذلك ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . فان انتشارها في عهد قدماء المصريين واقبالهم عليها الاقبال الشديد يثبت لنا صحتها ويؤكد آراء الاطباء عنها ولذا فاننا نرى أنها هي المشروب الوحيد الذي يجب الاهتمام به. والحث عليه والعمل على انتشاره بين مواطنينا

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟

هي بيرة بلادنا – بيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحة الابدان

معالجة السكير بالاستهواء

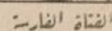
الخمر ضربة من ضربات روسيا الآن فان الروسي يسكر حتى يموت من السكر وتخشى حكومة الشيوعيين أن تحرم صنع الخمور وتناولها كما فعلت الولايات المتحدة لانها ترى ان مركزها قائم على حب العامة فان أغاظتهم بمثل هذا القرار فلا يبعد ان يسقطونها

وقد عمد الاستاذ بشتريف الروسي الى طريقة في معالجة السكيرين نجحت في روسيا الى حد كبير وهي ان يجمع السكيرين في غرفة واسعة ثم يخطبهم عن ضرر الخمر . فاذا انتهى من ذلك طلب منهم أن يسترخوا حتى يعد أنفسهم للاستهواء أي التنويم المغنطيسي. والاجتماع يزيد قوة الايحاء . وعندئذ يوحي اليهم بكلام يكرره لهم جملة مرات بأن الخمر سيئة وان تجنبها حسن . ويقول ذلك وهم في حال من الاسترخاء تقبل الايحاء

فاذا جاء ميعاد الانصراف أوحى الى كل منهم كلمات يقولها لنفسه قبيل النوم مثل قوله « أنا أكره الخمر » فتندس هذه الكراهة في عقله الباطن حتى تصير عقيدة يؤمن بها ويكره الخمر بالفعل

ويقال ان الاستاذ بشتريف قد نجح نجاحا عظيما في تكريه الخمر للناس

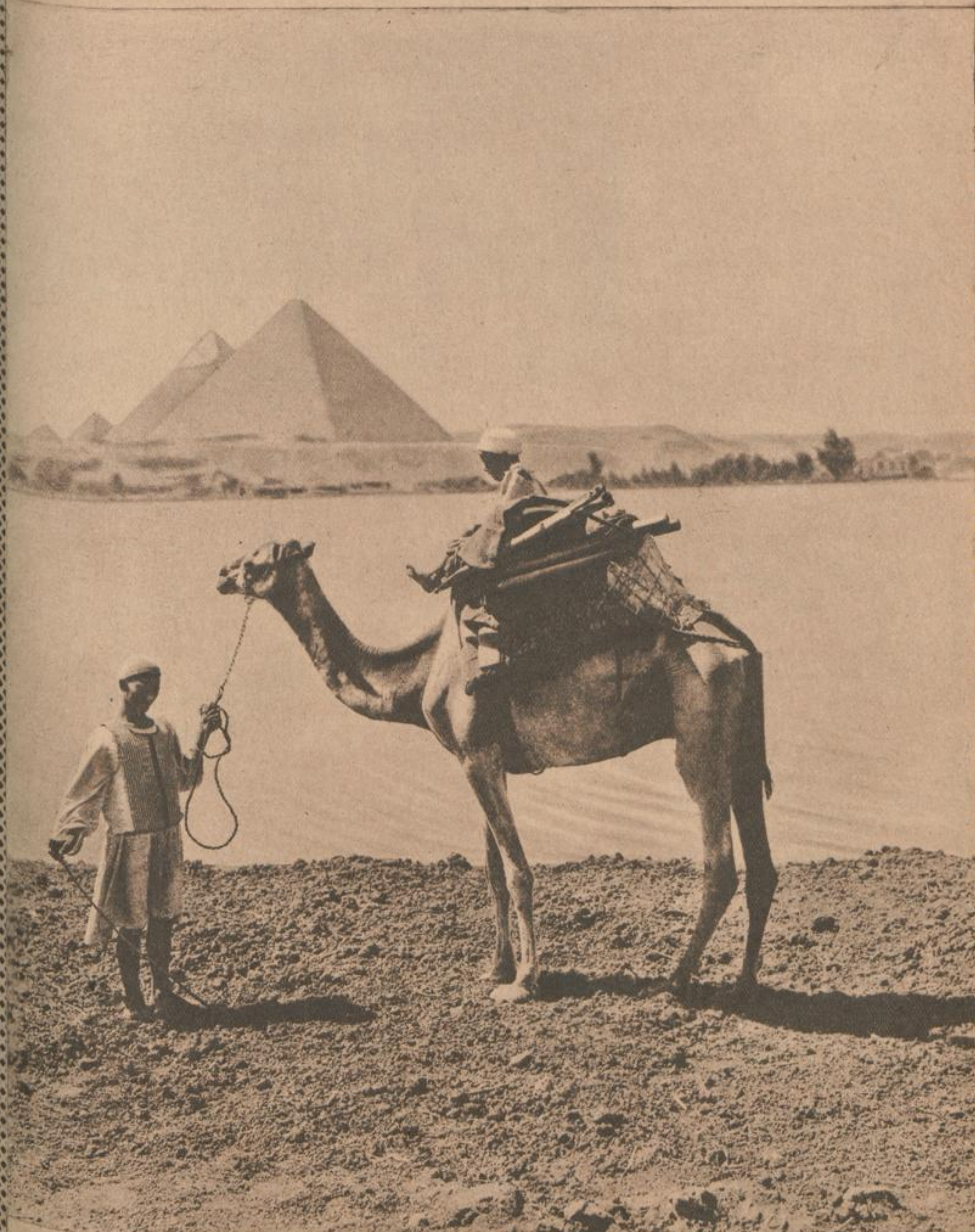
«المصوّر» مجلة اسبوعية مصوّرة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج



الفتاة الفارسة

راشل دورانج فتاة باريسية قطعت منذ أشهر المسافة بين باريس وبرلين على ظهر جوادها . وقد شرعت في الاسبوع الاسبق بقطع المسافة بين باريس وبوخارست عاصمة رومانيا عن بازل وسالزبرج وفينا ثم تحاذي نهر الدانوب الى ان تبلغ بوخارست في أواخر يونيو . وهي ترى في أعلى عند توديعها لجمهور باريس

هل تعرف بلادك ؟ مناظر مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمل في مصر : منظر من مناظر الريف المصري (تصوير كوداك)